الفنان في سطور:

- مصمم وأستاذ مادة المعادن بكلية التربية النوعية بالعباسية سابقا.
- شارك في تخطيط وتطوير العديد من المناهج الدراسية بالتعليم العام مرحلتي الإعدادي والثانوي وكذلك الكليات الفنية خلال عمله بالتربية والتعليم والوزارة المركزية.
- شارك في تدريب موجهي التربية على طرق تدريس فن تشكيل المعادن.
- شارك في تخطيط مناهج الدراسات العملية بالتعليم العام والمعاهد الازهرية.
- قام بتدريس مادة المعادن بكلية التربية الفنية بالقاهرة.
- قام بتدريس مادة المعادن بمعهد التربية للمعلمين بدولة الكويت، وساهم في تطوير مناهج التربية الفنية بها.

المؤهلات العلمية:

- دبلوم كلية الفنون التطبيقية 1947.
- دبلوم كلية التربية الفنية 1955.

النشاط الفني والأكاديمي:

- قام بتصميم وتنفيذ العديد من الأعمال الفنية في مجال الحديد المطروق لكبار محلات الأثاث، ومن خلال شركة القاهرة للأعمال الحديدية "يوسف عيد" قام بتصميم وتنفيذ بعض الأعمال في قصر عابدين وقصر الطاهرة وحلمية بالاس وقصر لطفي السباهي بك وقصر البدراوي عاشور.. وغيرها، إضافة إلى كثير من البيوت الراقية وأعمال الديكور لبعض المحلات التجارية.
- قام بتصميم وتنفيذ أعمال النحاس في كل من مسجد أبناء انطونيوس باسيلي بالورديان بالإسكندرية ومسجد الشيخ ابو خليل بالزقازيق، والمسجد الإسلامي بواشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، ومسجد قبة الصخرة بمصر الجديدة ومسجد سيدي جابر بالإسكندرية. غيرها.
- قام بإعداد معرض معهد التخطيط القومي لخطة التنمية 1965.
- شارك في تنفيذ بعض الأعمال الفنية في فندق النيل هيلتون.
- قام بتصميم وتنفيذ شعار محافظة سوهاج من النحاس المطروق والمينا 1988.
- قام بتصميم وتنفيذ شعار مدينة أخميم من النحاس المطروق 1991.
- شارك في معرض العطاء بمجمع الفنون 1992.

- شارك في معرض أفريقيا في الفن المصري على هامش مؤتمر القمة الأفريقية 1993.
- شارك في معرض جماعة الفن والمجتمع في المعادي 1993.
- معرض خاص بكلية الفنون التطبيقية بعنوان "أنغام معدنية" 1994.
- المشاركة في معرض الخط العربي المصاحب لمعرض الموسيقية العربية بدار الأوبرا 1995.
- معرض خاص بجريدة الأهرام بالبهو الرئيسي 1995.
- معرض خاص بجاليري سلامة بالمهندسين 1998.
- معرض خاص بالمركز المصري للتعاون الثقافي الدولي 2007.
- المشاركة في معرض رواد الفنون التطبيقية بمتحف محمود مختار 2024.

المقتنيات:

- متحف الفن الحديث، البنك الأهلي، جريدة الأهرام، الكثير من المقتنيات الخاصة.

في مشواره الفني درب العديد من الكوادر الفنية على تقنيات العمل الصحيحة في مجال الحديد والمعادن ومازال بعضهم يثري حركة الفن التطبيقي.

توفي في الثالث والعشرين من شهر مارس 1995.

كتبوا عن الفنان:

- (أسعدني كثيرا أن أشاهد أعمال الفنان على متولي صاحب الموهبة الاستثنائية والقدرة الفريدة على تحويل المعادن إلى أشكال فنية بالغة التركيب والتعقيد والبساطة في آن واحد، وقد عزز هذا من إيماننا بقدرة المصري الأصيل على الخلق والإبداع..).

د. اسامة الباز

- (... بكل إحساس كبير تأملت لوحات الفنان الراحل على متولي .. وجدته أمام عيني في كل لوحة ... وجدته يجذبني إلى زمن فات .. زمن الأصالة والصدق والإبداع الأصيل ..).

الفنان/ محسن شعلان

- (... عايشت فنك وتصادقنا، ويبدو أن هناك الكثير الغامض لديك، فإبداعاتك الجديدة كانت هي الغائبة عني. وقد سعدت اليوم لاستكمالك هذا الجانب الذي أضاف لي الكثير وتعايشت فيها مع على متولي الصديق المبدع. ولا تعبر هذه الكلمات إلا عما لديك من صدق لفنك الذي بدأ في التواري في مصر .. ونرجو أن يفيق الزملاء على هذا التفوق وعلي هذه الرؤية ...).

أ. د/ محمد طه حسين

- (... حبي وتقديري واعتزازي لدوركم الرائد في حركة الفن التطبيقي الذي أري تتويجها بمعرض رائع بكل المقاييس الفنية والتقنية المبهرة. إبداعات متفردة وأسلوب متميز وثراء فني غزير ..). **أ.د/ محمود شكري**
- (... ما أروع أن يترك الفنان بعد رحيله نسمات ندية من الإبداع تحمل نبض وجدانه ومحتوي أحاسيسه ومشاعره الشفافة المتدفقة في انسياب كوني رقيق من حوله.. وما أروع أن يحمل هذا الميراث الجمالي حسا صوفيا يشبه التسابيح يجدله ويضفره ويغزله من خامات صلبة تجمع العديد من المعادن. فتستجيل بين يديه إلى حرير وتمنح المتلقي هذا الإحساس الرائق الحالم جامعا بين جوهر التراث ورؤى المعاصرين في مزيج من عبق التاريخ وتدفق الوجود الحي المعاش كمن يسلم الرسالة في إحدي حلقاتها الحضارية التي يمثلها ويتمثلها ويؤديها بكل ما يملك من إرهاف للأجيال القادمة...) **الناقـــد كمـــال الجويلي**
- (... الفنان على متولي فنان أصيل لا يعكف على عمله إلا بعد معاناة وانفعال يعايش المسائل حتي تختمر ويخرج علينا من الحين والحين بآيات قد تبدو غريبة في شكلها ولكن ما تلبث العين المدققة والمتأملة غير المتعجلة أن تكتشف ما في صدر هذا الفنان النقي...).

الفنان/ الخزاف محمد شعراوي

- (... إن فناننا القدير لم يقتصر عمله على الإبداع الفني من أجل الفن فحسب، بل اتجه إلى مجال التدريس في مستويات التعليم المختلفة يطور ويخطط لكي يعطي عصارة خبرته وعلمه الغزير والتعريف بالأساليب المتطورة في هذا المجال وتاصيلها، وها هم تلاميذه في كل المجالات يهتدون ببصماته وخبراته وأصالته...).

أ.د. حسين الجبالي

- (... والفنان على متولي حينما يعايش ابداعه الفني إنما يعايش واقعا يلمسه هو ويدرك دلالاته إدراكا عميقا يتلاقي فيه الوعي مع الوجدان فهو يرى في المعادن مادة ذات شخصية متميزة، ليست سهلة التشكيل والفنان حينما يشكل مادة عمله إنما يشكلها في تكوينات متميزة ذات طابع خاص تعبر عن حالة الصوفية التي كان يعيش فيها ويشرئب بمكونات المادة إلى مضامين روحية تحول المعدن بدقة ورشاقة صياغته إلى لوحة تتطلع إلى عالم من الشفافية الصوفية...).

الفنان/ صفوت كمال

- (... تثير أعمال الفنان على متولي مجموعة من المحاور الأساسية التي تميز أعماله وتظهر الجانب الإبداعي الذي يصل إلى درجة من العشق التصوفي، الجانب الوظيفي الذي يجمع بين

الجانبين الابداعي والنفعي، الجانب العلمي التكنولوجي حيث استطاع أن يتعرف على اسرار الخامة التي يتعامل معها ويحترم خصوصيتها وأن يشكلها في حنو ورقة أو قوة وصلابة دون أن يتعالي عليها كما أجاد فن صياغة المعادن وتوظيفه في تشكيلات وتكوينات مختلفة جعلت عطاءه عطاءا إنسانيا ناميا متجددا...)

أ.د. سعيد خطاب

- (..... لم ألتق بالفنان على متولي، ولكني توحدت معه خلال رسالته الفنية التي تتمثل في تشكيل المعادن وخاصة النحاس المطروق كان رحمه الله عليه يتمتع بقدرة فائقة على تشكيل عناصر النبات والطيور وتجسيم كلمات الله في آيات قرآنية بروح تصوفيه وايمان مطلق بجمال الكون. لم لا وهو الفنان الذي صاغ العديد من الآيات في تشكيلات نحتية تعظم المعاني وتدعو النفس البشرية إلى الاطمئنان والسكون والاستمتاع بموهبة ومقدرة فنان عاش لفنه. إن التشكيلات التي يضمها هذا المعرض تعتبر نموذجا فريدا يجسد قدرة إبداعية تساندها قدرة فائقة على تنفيذ الأفكار والأحاسيس المضيئة. إن حياة على متولي ساهمت في تشكيل وجدان الإنسان المصري كما ساهمت في تشكيل المناخ الفني في مناهج تدريس الفنون. لم يكن على متولي بعيدا عن الحياة العامة فرغم بعده عن الاضواء استطاع ان يشارك في تنفيذ أعمال فنية تفرد بها في قصورنا الأثرية والتاريخية بالإضافة إلى بعض المساجد الأثرية في مصر وفي الخارج. وأخيرا إن حياة على متولي تعتبر نموذجا فريدا يتمثل في حرصه على تأدية رسالة الفنان والمربي من خلال عقيدة متأملة متصوفة واعية. وستظل أعمال على متولي ذكري عطره لكل عاشق للفنون.)

الناقد حسن عثمان